

البرهان في علوم القرآن

فى الثواب لمن قرأه تحريضا على تعلمه لا أن من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات كان كمن قرأ القرآن جميعه هذا لا يستقيم ولو قرأها مائتى مرة .

قال أبو عمرو وهذان إمامان بالسنة ما قاما ولا قعدا فى هذه المسألة .

قلت وأحسن ما قيل فيه أن القرآن قسمان خبر وإنشاء والخبر قسمان خبر عن الخالق وخبر عن المخلوق فهذه ثلاثة وسورة الإخلاص أخلصت الخبر عن الخالق فهى بهذا الاعتبار ثلث القرآن .

فائدة .

فى أى آية فى القرآن أرجى .

اختلف فى أرجى آية فى القرآن على بضعة عشر قولا .

الأول آية الدين ومأخذه أن الله تعالى أرشد عباده إلى مصالحهم الدنيوية حتى انتهت العناية بمصالحهم إلى أن أمرهم بكتابة الدين الكبير والحقير فبمقتضى ذلك يرجى عفو الله تعالى عنهم لظهور أمر العناية العظيمة بهم حتى فى مصلتهم الحقيرة .

الثانى ولا يأتى أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم وهذا رواه مسلم فى الصحيح أثر حديث الإفك عن الإمام الجليل عبد الله بن المبارك .

الثالث قال الشبلى فى قوله تعالى قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد